

الباب الثاني

التعريف الموجز بالإمام الحاكم وكتابه المستدرک

وكان من دأب طلبة العلم بداية دراستهم لكتاب من كتب الحديث أن يتعرفوا بمؤلفه ومؤلفاته. وهذا من منهج سلوكه في الطلب لمعرفة مناهج العلماء في التصنيف، وسيرهم في التأليف حتى لا يتخبط فيه خبط عشواء. وقد احتوى هذا الباب على فصول تتعلق بموضوع البحث، وهي ترجمة موجزة للإمام الحاكم ونبذة يسيرة من كتابه المستدرک على الصحيحين.

الفصل الأول: ترجمة الإمام الحاكم

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته

الإمام الحاكم هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه^{٤١} بن نعيم بن الحكم

الضبي يعرف بابن البيع من أهل نيسابور.^{٤٢}

^{٤١} حمدويه: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المشناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة. (انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان، [بيروت: دار صادر، ١٩٧١م]، ج. ٤، ص. ٢٨١)

^{٤٢} الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، "تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطائع العلماء من غير أهلها ووارديها (تاريخ بغداد)"، [بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ]، ج. ٣، ص. ٥٠٩، رقم: ١٠٤٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أما نسبته، فيقال له الضبي لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن الضبي، وأم عيسى هي متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه، فلذلك يقال له الطهماني،^{٤٣} والنيسابوري لأنه من أهل نيسابور، وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء.^{٤٤} وكانت أكبر مدينة في خراسان. وليس بخراسان مدينة أصح هواء وأفسح فضاء وأشدّ عمارة وأدوم تجارة وأكثر سابلة وأعظم قافلة من نيسابور.^{٤٥}

واشتهر أيضا باسم ابن البيع، بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة.^{٤٦} وقيل له أيضا: البياع،^{٤٧} كما ذكره الهروي في كتابه

^{٤٣} أبو إسحاق الصيرفي، تقي الدين إبراهيم بن محمد، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي"، [بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ]، ص. ١٥.

^{٤٤} ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، "معجم البلدان"، [بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م]، ج. ٥، ص. ٣٣١.

^{٤٥} ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصل، "صورة الأرض"، [بيروت: دار صادر، أفست ليدن، ١٩٣٨هـ]، ج. ٢، ص. ٤٣٣.

^{٤٦} السمعاني، أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، "الأنساب"، [حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ]، ج. ٢، ص. ٤٠٠.

^{٤٧} ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "نزهة الألباب في الألقاب"، [الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ]، ج. ١، ص. ١٣٨، رقم: ٤٧٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٠

"ذم الكلام" إذا روى عنه، وعبد الغني بن سعيد في روايته عنه بالإجازة.^{٤٨} وأما لقبه

بالحاكم، قال ابن خلكان: "إنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء".^{٤٩}

المبحث الثاني: مولده ونشأته ورحلاته العلمية

كان مولده رحمه الله في يوم الاثنين، ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين

وثلاث مائة، بنيسابور^{٥٠}. وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين في الإسلام.^{٥١} وكان أبوه

عالما محدثا، ويظهر أن والد الحاكم كان من الصالحين وذو مكانة عالية بين أهل

العلم^{٥٢}. وطلب الحديث من صغره باعتناء أبيه وخاله. فسمع سنة ثلاثين،^{٥٣} وكان لم

^{٤٨} ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "تبصير المشتبه بتحرير المشتبه"، [بيروت: المكتبة العلمية]، ج. ١، ص. ١٨٧.

^{٤٩} ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي الإربلي، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، [بيروت: دار صادر ١٩٧١م]، ج. ٤، ص. ٢٨١.

^{٥٠} الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ]، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

^{٥١} الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، "تذكرة الحفاظ"، [بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤١٩هـ]، ج. ٣، ص. ١٦٣.

^{٥٢} أبو معاوية البيروني، مقدمة تحقيقه لكتاب "تاريخ نيسابور طبقة شيخ الحاكم" لأبي عبد الله الحاكم، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٧هـ]، ص. ٩.

^{٥٣} ابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي، "طبقات علماء الحديث"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ]، ج. ٣، ص. ٢٣٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يجاوز العاشرة من عمره. قال في "معرفة علوم الحديث": "نشأت وطلبت الحديث بعد

وفاة محمد بن إسحاق^{٥٤} بعشرين سنة^{٥٥}.^{٥٦}

ثم استملى على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة

سنة. ورحل في طلب الحديث من بلد إلى بلد، لحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما

وراء النهر،^{٥٧} وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها

من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت إسماعيل

الصفار بيسير.^{٥٨}

دخل الكوفة سنة إحدى وأربعين^{٥٩} ودخل خراسان وما وراء النهر سنة ثلاث

وأربعين ودخلها بعد ذلك سبع مرات^{٦٠} أتمه رحلته الثانية إلى الكوفة فهو سنة خمس

^{٥٤} يعني ابن خزيمة.

^{٥٥} توفي رحمه الله سنة ٣١١هـ، وولد الحاكم سنة ٣٢١هـ، وطلب الحديث وهو ابن عشر، فهو بعد

وفاته بعشرين.

^{٥٦} الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، "معرفة علوم الحديث"، [بيروت: دار ابن حزم،

الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ]، ص. ١٢٨.

^{٥٧} كان نهر جيحون القديم يعد الحد الفاصل بين الأقوام الناطقة بالفارسية والتركية، أي إيران وتوران:

فما كان في شماله، أي وراءه، من أقاليم سماها العرب: ما وراء النهر. (انظر: بلاد وراء النهر لمحمود شيت خطاب،

[بيروت: دار قتيبة، ١٤١١هـ]، ص. ٥)

^{٥٨} الذهبي، "السير"، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

^{٥٩} الحاكم، "معرفة علوم الحديث"، ص. ٥٣٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأربعين،^{٦١} ورحلته الثانية إلى العراق والحجاز سنة ثمان وستين.^{٦٢} وقيل: سنة سبع

وستين.^{٦٣} ورحل أيضا لإملاء الحديث إلى ما وراء النهر سنة خمس وخمسين.^{٦٤} ثم قلد

القضاء بنسا سنة تسع وخمسين.^{٦٥}

المبحث الثالث: بعض شيوخه وتلاميذه

وقد تقدم ذكره أن الإمام الحاكم طاف الآفاق وروى عن جم غفير من أهل العلم.

قال أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ العبدوي: وليس يمكن حصر شيوخه، فإن معجمه

على شيوخه يقرب من ألفي رجل.^{٦٦} وقد رتب رحمه الله ترجمة شيوخه بنيسابور في كتابه



^{٦٠} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، [القاهرة: دار إحياء

التراث العربية، ١٩٧٦م]، ج. ٣، ص. ٢٩٤.

^{٦١} الحاكم، "معرفة علوم الحديث"، ص. ٥٣٥.

^{٦٢} الخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، "الإرشاد في معرفة

علماء الحديث"، [الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ]، ج. ٣، ص. ٨٥٢.

^{٦٣} ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي، "تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى

الإمام الأشعري"، [دمشق: دار التقوى، ١٤٤٠هـ]، ص. ٤٣٣.

^{٦٤} المصدر السابق: ص. ٤٣٣.

^{٦٥} المصدر السابق: ص. ٤٣٤.

^{٦٦} المصدر السابق: ص. ٤٣٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

"تاريخ نيسابور"، وعددهم حسب ما يوجد في "مختصره" للخليفة النيسابوري بلغوا

تسعمائة وأربعة وتسعون شيخاً.^{٦٧}

وكان من أبرزهم ما يلي:

١. أبوه عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت. ٣٣٩هـ).

٢. أبو عبد الله بن الأخرم (ت. ٣٤٤هـ).

٣. أبو العباس الأصم (ت. ٣٤٦هـ).

٤. أبو حاتم ابن حبان البستي (ت. ٣٥٤هـ).

٥. أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي (٣٧٣هـ).

٦. وخلق كثيرون

وكان بجرا يؤخذ منه. قال السبكي: رحل إليه من البلاد لسعة علمه وروايته

واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين.^{٦٨} قال ابن كثير

حين أورد من روى عنه: "أكثر عنه، وبكتبه تفقه وتخرج، ومن بحره استمد، وعلى منواله

^{٦٧} المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي، "التوضيح الباسم في تراجم شيوخ الحاكم"،

[الرياض: دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ]، ج. ١، ص. ٦٢.

^{٦٨} السبكي، "الطبقات"، ج. ٤، ص. ١٥٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

مشى... ورحل إليه الناس من الآفاق، وحدثوا عنه في حياته".^{٦٩} وقد أخذ عنه بعض

شيوخه، ومنهم:

١. أبو بكر القفال الشاشي (ت. ٣٣٦هـ)

٢. أحمد بن أبي عثمان الحيري (ت. ٣٥٣هـ)

٣. أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي (ت. ٣٦٢هـ)

٤. ابن المطفر (ت. ٣٧٩هـ)

٥. أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني^{٧٠} (ت. ٣٨٥هـ)

قال ابن الملقن: روى عنه الأئمة الدارقطني وناظره، والقفال الشاشي وهما من

شيوخه.^{٧١}



^{٦٩} ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، "طبقات الشافعيين" تحقيق د.

أحمد عمر هاشم، [القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ]، ص. ٣٥٨.

^{٧٠} ابن عساکر، "تبیین کذب المفتري" . ص. ٤٢٢.

^{٧١} ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، "العقد المذهب في

طبقات حملة المذهب" . [بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤١٧هـ]، ص. ٧١، الرقم: ١٦٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الرابع: مؤلفاته

وُهب رحمه الله بحسن التصنيف، وكان ممن يتميز به حتى قال عنه المريحاني بعد أن ذكر عددا من الحفاظ: "أما الحاكم فأحسنهم تصنيفا".^{٧٢} قال أبو يعلى الخليلي حين وصفه: "بلغت تصانيفه الكتب الطوال والأبواب، وجمع الشيوخ المكثرين والمقلين قريبا من خمسمائة جزء، ويستقصي في ذلك يؤلف الغث، والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك".^{٧٣} وقال عبد الغافر الفارسي: "وأخذ في التصنيف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء".^{٧٤}

ومن تصانيفه:

١. المستدرك على الصحيحين، وهو موضوع البحث
٢. معرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه، المطبوع باسم معرفة علوم الحديث
٣. المدخل إلى علم الصحيح
٤. وكتاب الإكليل

^{٧٢} ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني"، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ]، ج. ١، ص. ٥١.

^{٧٣} الخليلي، "الإرشاد"، ج. ٣، ص. ٨٥٢.

^{٧٤} الصيرفي، "المنتخب من كتاب السياق"، ص. ٦٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. دلائل النبوة

٦. تاريخ علماء أهل نيسابور

٧. مزكي الأخبار

٨. فضائل الشافعي

٩. فوائد الخراسانيين

١٠. أمالي العشيات

١١. العلل والتراجم

١٢. وغيرهم.



المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

لقد تبوأ الحاكم منزلة رفيعة بين علماء عصره وكانوا يقدمونه على أقرانه ويقرون بفضله ورسوخه في الحفظ والإتقان. وقد ورد في كتب التواريخ والتراجم غيض من فيض

سيره وأحواله، فمن بين ثناء العلماء عليه ما يلي:

١. قال أبو أحمد الحاكم "الكبير" (ت ٣٤٢ هـ): "إن كان رجلٌ يقعد مكاني فهو

أبو عبد الله".^{٧٦}

^{٧٥} ابن عساكر، "تبين كذب المفتري". ص. ٤٣٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. قال الخليلي (ت ٤٤٦ هـ): "عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر

أوفى منه".^{٧٧} وقال: "رأيت في كل ما ألقى عليه بحرا لا يعجزه عنه".^{٧٨}

٣. قال البيهقي (ت ٤٥٨ هـ): "إمام عصره في علم الحديث"،^{٧٩} "أحفظ عصره

وأقنهم في الرواية".^{٨٠}

٤. قال ابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ): "الحافظ الذي لا يستغنى عن تصانيفه في

الحديث وعلمه".^{٨١}

٥. قال السبكي (ت ٧٧١ هـ): "كان إماما جليلا وحافظا حفيلا اتفق على إمامته

وجلالته وعظم قدره".^{٨٢}

^{٧٦} المقدسي، شرف الدين علي بن الفضل بن علي بن مفرج، تحقيق محمد سالم بن محمد العبادي، "الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين"، [الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤١٤هـ]، ص ٤١٠.

^{٧٧} الخليلي، "الإرشاد"، ج ٣، ص ٨٥١.

^{٧٨} المصدر السابق: ج ٣، ص ٨٥٣.

^{٧٩} البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، "الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه"، [القاهرة: الروضة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ]، ج ٥، ص ٤١، رقم: ٣٥٢٢.

^{٨٠} البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، "كتاب القراءة خلف الإمام" تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ]، ص ١٧٦، رقم: ٣٨٦.

^{٨١} ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، "طبقات الفقهاء الشافعية"، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢م]، ج ١، ص ١٩٨.

^{٨٢} السبكي، "الطبقات"، ج ٤، ص ١٥٦، رقم: ٣٢٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٦. قال ابن كثير (ت. ٧٧٤هـ) حين وصفه: "وقد كان من أهل العلم والحفظ،

والأمانة، والديانة، والصيانة، والضبط، والثقة، والتحرز، والورع".^{٨٣}

٧. قال ابن خلدون (ت. ٨٠٨هـ): "وقد ألفت الناس في علوم الحديث وأكثروا.

ومن فحول علمائه وأئمتهم أبو عبد الله الحاكم وتأليفه فيه مشهورة وهو الذي

هذب وأظهر محاسنه".^{٨٤}

٨. قال أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت. ٨٧٤هـ): "كان أحد أركان

الإسلام، وسيد المحدثين وإمامهم في وقته والمرجوع إليه في هذا الشأن".^{٨٥}



^{٨٣} ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، "البداية والنهاية"، [بيروت: دار ابن كثير، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ]، ج. ١٣، ص. ٢٤.

^{٨٤} ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون، "العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر (تاريخ ابن خلدون)"، [بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ]، ج. ١، ص. ٥٥٩.

^{٨٥} أبو المحاسن، جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله، "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة"، [مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي. ١٣٨٧هـ]، ج. ٤، ص. ٢٣٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث السادس: وفاته

توفي رحمه الله سنة خمس وأربع مائة^{٨٦} يوم الثلاثاء ثالث صفر بنيسابور.^{٨٧} وقيل:

ثامن صفر.^{٨٨} وقال الخليلي: سنة ثلاث وأربعمائة.^{٨٩} وتعقبه الذهبي: وهم الخليل في

وفاته.^{٩٠} ورجح الأول أيضا علي بن المفضل المقدسي: "وتوفي سنة خمس وأربع مائة،

وقيل سنة ثلاث، والأول أصح".^{٩١}

وقال الذهبي نقلا عن أبي موسى المدني في ترجمة الحاكم: كان دخل الحمام

واغتسل، وخرج فقال: آه. وقبض روحه وهو متز لم يلبس القميص.^{٩٢} ودفن بعد العصر

وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري.^{٩٣}

^{٨٦} ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، "الكامل في التاريخ"، [بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ]، ج. ٧، ص. ٦٠٠.

^{٨٧} ابن خلكان، "وفيات الأعيان"، ج. ٤، ص. ٢٨١.

^{٨٨} الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، "الوافي بالوفيات"، [بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ]، ج. ٣، ص. ٢٥٩.

^{٨٩} الخليلي، "الإرشاد"، ج. ٣، ص. ٨٥٢.

^{٩٠} الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام"، [بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ]، ج. ٩، ص. ٩٢.

^{٩١} المقدسي، "الأربعين"، ص. ٤٠٦.

^{٩٢} المصدر السابق: ج. ٩، ص. ٩٩.

^{٩٣} السبكي، "الطبقات"، ج. ٤، ص. ١٦١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين" للإمام الحاكم

المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

اشتهر الكتاب باسم "المستدرك على الصحيحين"، وأخذت هذه التسمية من كلام الحاكم نفسه، إذ قال عقب حديث (لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً...): "فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجباً لا محتجاً به في "المستدرك على الصحيحين" رضي الله عنهما".^{٩٤} وسماه جماعة من الأئمة في كتبهم، كالبيهقي،^{٩٥} ابن الصلاح،^{٩٦} وغيرهم بـ "المستدرك". فنسبة هذا الكتاب إليه متواترة بين العلماء.

ويسمى بـ "المستدرك" لأنه حاول إدراك ما فات ذكره في الصحيحين من الأحاديث الصحيحة. والاستدراك في مصطلح المحدثين أن يجمع الأحاديث التي تكون على شرط أحد المصنفين، ولم يخرجها في كتابه^{٩٧}

^{٩٤} الحاكم، "المستدرك"، ج. ٨، ص. ١٩٧، رقم: ٨٥٨٤.

^{٩٥} البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، "السنن الكبرى"، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ]، ج. ٢، ص. ٤٠٠، رقم: ٣٥٣١.

^{٩٦} ابن الصلاح، "معرفة أنواع علوم الحديث"، ص. ٢٢.

^{٩٧} أبو زهو محمد محمد، "عناية الأئمة الإسلامية بالسنة النبوية والحديث والمحدثون"، [القاهرة: مطبعة

مصر شركة مساهمة مصرية، الطبعة: الأولى ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م]، ص. ٤٠٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب وسبب تأليفه

أما موضوع الكتاب، فقد أبانه الحاكم في مقدمته بقوله: إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان، أو أحدهما ولم يخرجاه،^{٩٨} وهذا هو الأصل. إلا أنه أضاف شيئاً من الأحاديث ليست على شرطهما وهي صحيحة عنده.

فكان رحمه الله أورد كذلك في مقدمته السبب الدافع لتأليفه لكتابه، ويمكن تعبيرها مجملاً كما يلي:

١. عدم اشتغال الصحيحين على جميع الأحاديث الصحيحة.
٢. ظهور جماعة المبتدعة الذين يدعون على قلة الأحاديث الصحيحة.
٣. سؤال جماعة من أعيان أهل العلم ببغداد بجمع كتاب يشتمل على أحاديث مروية بأسانيد يحتج البخاري ومسلم بمثلها.^{٩٩}

^{٩٨} الحاكم، "المستدرک"، ج. ١، ص. ٢١٣.

^{٩٩} المصدر السابق: ج. ١، ص. ٢١٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه

كان المستدرك من ضمن كتب الجوامع التي يحتوي على جميع أبواب الدين، ويدخل فيه أحاديث الأحكام وغير أحاديث الأحكام. فأما منهج الحاكم فيه، فقد قام بترتيبه حسب أبواب الفقه، واقتدى بطريقة البخاري ومسلم في صحيحيهما، بحيث إنه استدرك أحاديثهما.

أما منهجه في تكرار الأحاديث، فأحيانا ذكر النصوص مكررا في موضعين أو أكثر بنفس السند أو بمغايره مرة، مما يناسب استدلال أحاديث الباب. وقد يخرج الحديث بإسناد ثم يعقبه بأسانيد أخرى للشواهد إذا ظهر وجهها من وجوه الضعف. أما منهجه في الحكم على الأحاديث، فقد خرج وعقب الأسانيد وحكم عليه بقوله أنه صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما، أو أنه صحيح الإسناد إذا لم يكن على شرطهما وهو صحيح عنده.

وقد وضع في المستدرك ٥٦ كتابا و ٥٤٣ بابا^{١٠٠} وكان يترجم في كل أبواب فبدأ بكتاب الإيمان وأول حديث ذكره حديث أبي هريرة ((أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم

^{١٠٠} هذا العدد مأخوذ حسبما ورد في طبعة كتاب المستدرك المعتمدة لهذا البحث، وهي طبعة دار التأصيل المجلد الأول، ١٤٣٥هـ.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

خلقاً)).^{١٠١} واختتم بكتاب الأهوال وآخر حديث ذكره حديث ابن عباس في مقدار يوم

كألف سنة.^{١٠٢} وكان عدد أحاديثه ٩٠٢٩ بالتكرار و ٧٨٠٤ بعدم المكررات.

المبحث الرابع: عناية العلماء به

قد تجلت عناية العلماء بكتاب المستدرك حيث أنهم صنفوا مؤلفات عديدة

اختصاراً له، وبياناً لزوائد وأحوال رجاله، وتعقيباً عليه، وتخرجاً لأحاديثه، واستنباطاً

لمنهجه وما إلى ذلك من الدراسات التي تشير إلى اهتمام بليغ لدى المحدثين به. وكان من

أبرزه ما يلي:

١. اعتنى به العلماء رواية وسماعاً،^{١٠٣} ومن أمثلة ذلك ما ورد في رواية البيهقي وهو

من كبار أصحاب الحاكم ومن المكثرين عنه، فقد قال: أخبرنا أبو عبد الله

الحافظ في كتاب "المستدرك"،^{١٠٤} وفي بعض الأحيان روى عنه إجازة، قال:

^{١٠١} الحاكم، "المستدرك"، ج. ١، ص. ٢١٥.

^{١٠٢} المصدر السابق: ج. ٨، ص. ٤٥٥.

^{١٠٣} الزهراني، أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر، "تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري"، [الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ]، ص. ١٦٧.

^{١٠٤} البيهقي، "السنن الكبرى"، ج. ٢، ص. ٤٠٠، رقم: ٣٥٣١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازةً، وقرأته من خطّه فيما لم يُقرأ عليه من

"المستدرك".^{١٠٥}

٢. ومن أشد الناس عناية للمستدرك الإمام الذهبي. فقد قام بتلخيصه في كتابه

"تلخيص المستدرك" مع تعقبه في أحكام الحاكم على الأحاديث.

٣. صنف الذهبي أيضاً جزءاً مفرداً في الأحاديث المناكير والواهيات والموضوعات

المورودة في المستدرك يسمى بـ "موضوعات المستدرك".

٤. وقد جمع واختصر استدراك الذهبي على المستدرك سراج الدين ابن الملحن، وكان

سماه بـ "الاعتراضات على المستدرك".^{١٠٦}

٥. وقد ألف كذلك كتاباً سماه "النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف

المخرجة في مستدرك الحافظ النيسابوري".^{١٠٧}

٦. ترجم لرجاله أيضاً ضمن كتابه "إكمال تهذيب الكمال".^{١٠٨}

٧. استخرج أحاديثه زين الدين العراقي في كتابه "المستخرج على المستدرك".

^{١٠٥} المصدر السابق: ج. ١٠، ص. ٣١٠، رقم: ٢٠٧٣٩.

^{١٠٦} ابن الملحن، "العقد المذهب"، ص. ٤٣٣.

^{١٠٧} فؤاد سركين، "تاريخ التراث العربي-العلوم الشرعية" بمراجعة د عرفة مصطفى، [الرياض: جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ]، ج. ١، ص. ٣٥٥.

^{١٠٨} السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن، "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع"،

[بيروت: دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ]، ج. ٦، ص. ١٠٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٨. اختصر أيضا أحاديثه برهان الدين الحلبي. ١٠٩ وهو المعروف بسبط ابن

العجمي. ١١٠

٩. شرع في تعليقه ابن حجر العسقلاني، كما ذكره السخاوي^{١١١} ولم يصل إلينا

شيء.

١٠. وله أيضا تجريد لأطراف المستدرک ضمن كتابه "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من

أطراف العشرة". ١١٢

١١. ولجلال الدين السيوطي كتاب سماه "توضيح المدرك في تصحيح المستدرک". ١١٣



^{١٠٩} الكتاني، محمد بن جعفر بن إدريس الحسني بتحقيق محمد المتنصر بن محمد الزمزمي بن محمد جعفر الكتاني، "الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة"، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ]، ص. ٢٢.

^{١١٠} حاجي الخليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول"، [إستانبول: مكتبة إرسیکا، ٢٠١٠م]، ج. ١، ص. ٥٢.

^{١١١} السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن، "الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر"، [بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ]، ج. ٢، ص. ٦٦١.

^{١١٢} ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة" بتحقيق مركز خدمة السنة والسير، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، [المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ]، ج. ١، ص. ١٥٩.

^{١١٣} السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة"، [القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ]، ج. ١، ص. ٣٦٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقد أُلّف بعد هؤلاء من المتأخرين بحوثا ودراسات ورسائل العلمية استكمالا لما قد سبق من تلخيص الكتاب، واستخراج أحاديثه وترجمة رجاله، وغير ذلك مما يدل على عناية العلماء به.

المبحث الخامس: ثناء العلماء وانتقادهم له

قال ابن حجر معلقا قول ابن الصلاح في مقدمته حين ذكر عن المستدرک: "المستدرک للحاکم کتاب کبیر جدا یصفو له منه صحیح کثیر زائد علی ما فی الصحیحین علی ما ذکر المصنف بعد، وهو مع حرصه علی جمع الصحیح الزائد علی الصحیحین واسع الحفظ، کثیر الاطلاع، غزیر الروایة، فیبعد کل البعد أن یوجد حدیث بشرط الصحة لم یخرجه فی مستدرکه" القرآن السنة

قال ابن رجب: "وقد صنف فی الصحیح مصنفات أخر بعد صحیحی الشیخین، لکن لا تبلغ مبلغ کتابی الشیخین. ولهذا أنکر العلماء علی من استدرک علیهما کتاب الذی سماه المستدرک. وبالعğ بعض الحفاظ فزعم أنه لیس فیہ حدیث واحد علی شرطهما. وخالفه غیره، وقال: یصفو منه حدیث کثیر صحیح. والتحقیق:

^{١١٤} ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "النكت على كتاب ابن الصلاح" تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، [المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ]، ج. ١، ص. ٢٧٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أنه يصفو منه صحيح كثير على غير شرطهما؛ بل على شرط أبي عيسى ونحوه، وأما على شرطهما فلا".^{١١٥}

ولعل أحسن القول في هذه المسألة الأخذ بالانصاف كما قاله ابن الصلاح: "وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به. فالأولى أن نتوسط في أمره. فنقول ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة، إن لم يكن من قبيل الصحيح، فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه علة توجب ضعفه".^{١١٦}

وقال ابن تيمية: "كان أهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم، وإن كان غالب ما يصححه فهو صحيح، لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلطه، وإن كان الصواب أغلب عليه".^{١١٧}

^{١١٥} ابن رجب، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، "الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة"، [القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٣٢٤هـ]، ج. ٢، ص. ٦٢٢.

^{١١٦} ابن الصلاح، "معركة أنواع علوم الحديث"، ص. ٢٢.

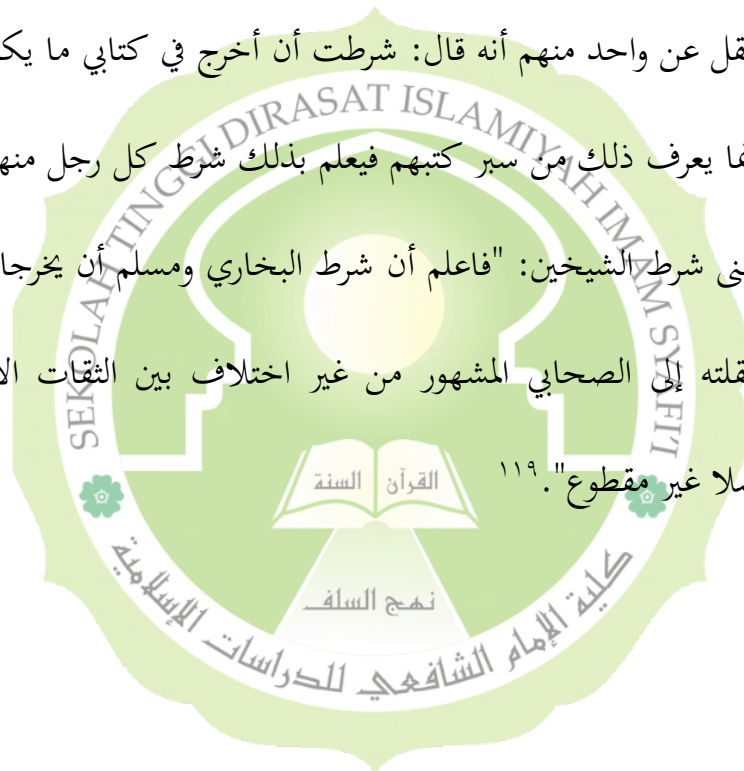
^{١١٧} ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله الحارثي الحنبلي الدمشقي تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، "قاعدة جلية في التوسل والوسيلة"، [عجمان: مكتبة الفرقان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ]، ج. ١، ص. ١٨٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثالث: بيان شرط الشيخين في صحيحهما وشرط الحاكم في "المستدرک"

المبحث الأول: شرط الشيخين في تخريج الأحاديث في صحيحهما.

لم يصرح البخاري ومسلم شرط قبول الحديث الصحيح في كتابيهما تصريحاً جلياً، كما جزمه أئمة المحدثين. قال ابن طاهر المقدسي: "اعلم أن البخاري ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه قال: شرطت أن أخرج في كتابي ما يكون على الشرط الفلاني، وإنما يعرف ذلك من سير كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم".^{١١٨} ثم ذكر رحمه الله معنى شرط الشيخين: "فاعلم أن شرط البخاري ومسلم أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع".^{١١٩}



^{١١٨} ابن طاهر، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، "شروط الأئمة الستة"، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ]، ص. ١٧-١٨.

^{١١٩} المصدر السابق: ص. ١٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني: شرط الحاكم في تصحيح الأحاديث في المستدرک.

وقد سبق ذكر الكلام عن اشتراط الحاكم في تخريج الأحاديث في كتابه المستدرک، وهو تخريج أحاديث قد احتج بمثلها البخاري ومسلم في صحيحيهما أو أحدهما. أما شروط الشيخين فقد تقدم معناها، واختلف العلماء في معنى قوله "بمثلها"، وهو على قولين:

١. أي: بمثل تلك الأحاديث، وإنما يكون بمثلها إذا كانت بنفس رواتها.

٢. أي: بمثل رواتها، لا بهم أنفسهم.^{١٢٠}

ولعل الراجح في هذه المسألة هو القول الأول. وعلى هذا أخذ ابن الصلاح والنووي وابن دقيق العيد والذهبي.^{١٢١} قال ابن حجر: "لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا - رحمه الله تعالى - فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرج أو أحدهما لرواته قال: "صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما وإذا كان بعض رواته لم يخرج له قال: صحيح الإسناد".^{١٢٢}

^{١٢٠} العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، "شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي"، [بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ]، ج. ١، ص. ١٢٩.

^{١٢١} السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، "تدريب الراوي في شرح تقريب النووي"، [الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ]، ج. ١، ص. ٢١٠.

^{١٢٢} ابن حجر، "النكت"، ج. ١، ص. ٣٢٠.